



تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY



تحت المجهر

عدد خاص

30 مارس وحتى 6 إبريل



تعرفه ترامب الجمركية المعلنة

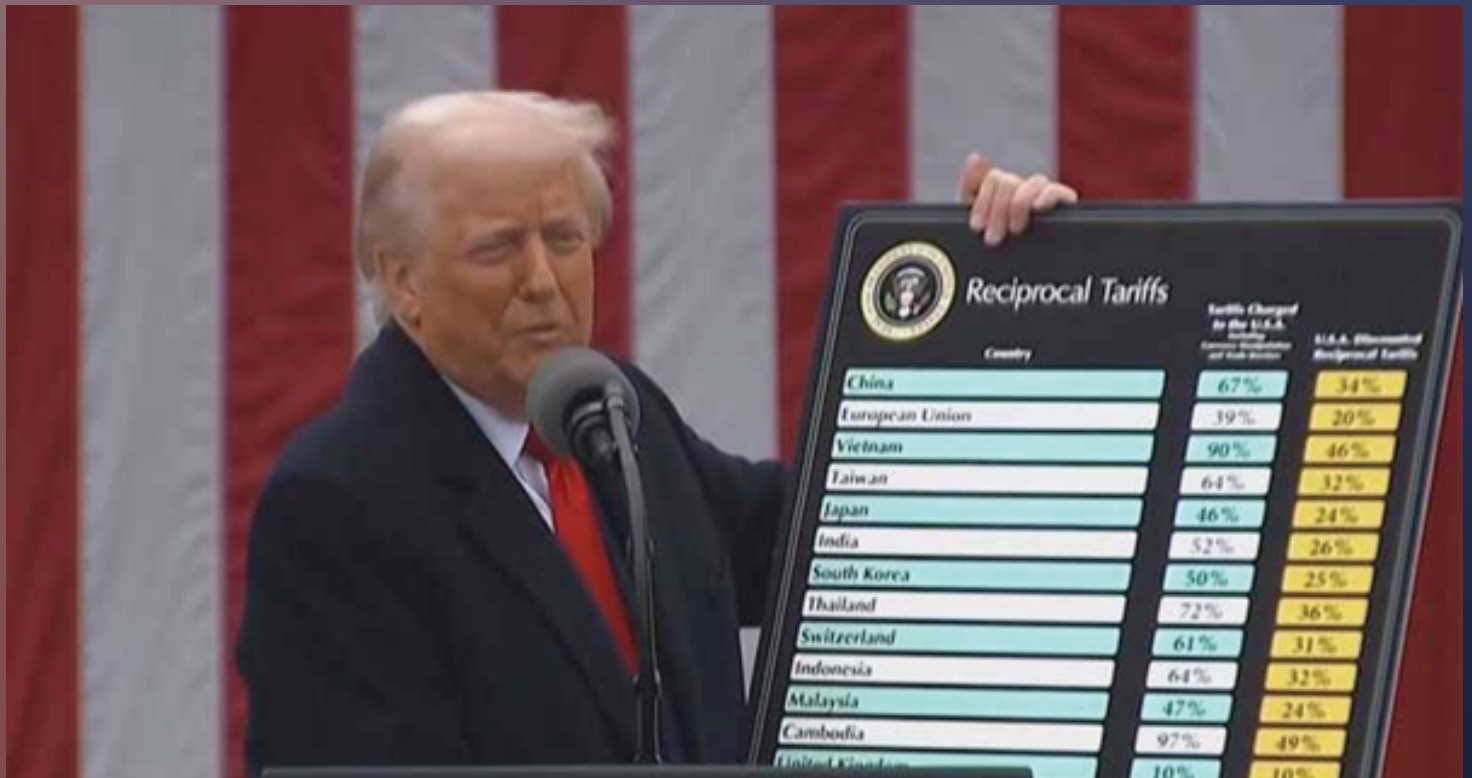
في "يوم التحرير"

مقدمة

في خضم التوترات الاقتصادية العالمية، أثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية "مضادة" مخاوف من تداعيات جسيمة على الاقتصاد الدولي والتجارة العالمية، خاصة من الصين، حيث أقر ترامب هذه الرسوم بزعم حماية الصناعات الأمريكية وتقليص العجز التجاري. ورغم ما حملته هذه الإجراءات من وعود بإعادة التوازن للاقتصاد الوطني، فقد انقسم الداخل الأمريكي ما بين مؤيد يرى فيها خطوة شجاعة نحو استعادة الهيبة الصناعية، ورافض يعتبرها عبئاً اقتصادياً يثقل كاهل المستهلك الأمريكي ويهدد سلاسل التوريد العالمية.

وما بين من يراها خطوة تصحيحية طال انتظارها، ومن يعتبرها مقامرة اقتصادية غير محسوبة، يبقى النقاش محتدماً داخل الأوساط السياسية والاقتصادية والإعلامية في الولايات المتحدة.

ويرصد هذا التقرير مواقف الداخل الأمريكي من تعرفه ترامب الجمركية، من خلال تحليل ردود الفعل عبر موقع "X"، بهدف تقديم صورة شاملة ومتوازنة حول مدى القبول أو الرفض لهذه السياسة.

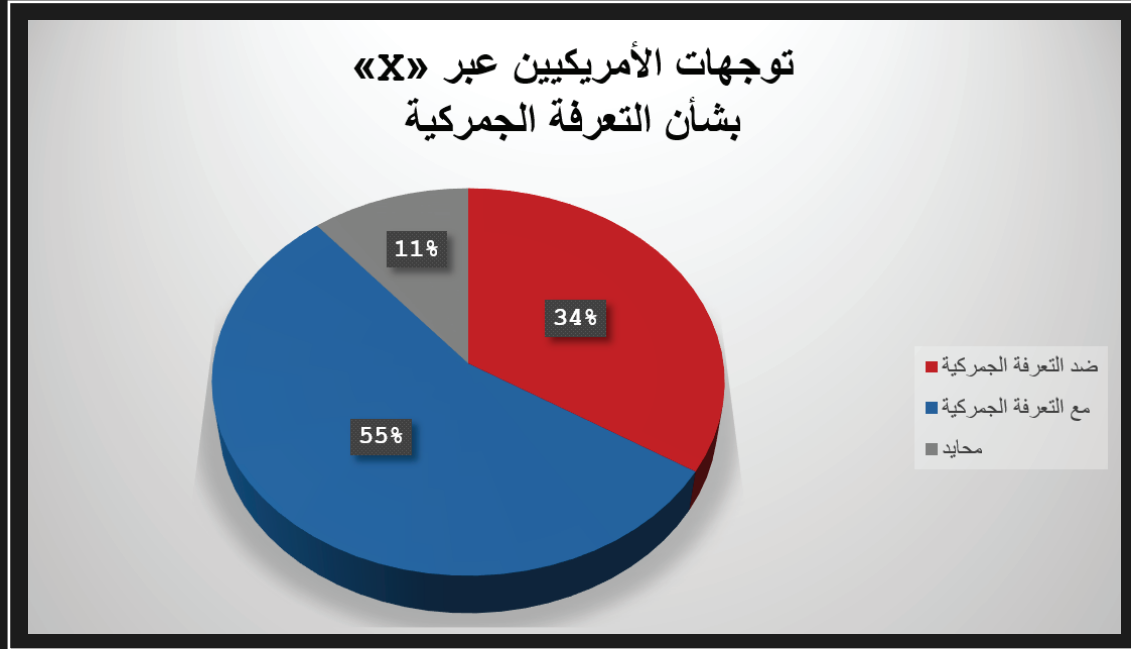


المُلخَص التنفيذي:

- بتحليل «30%» من تفاعل الداخل الأمريكي «تفريد، إعادة تفريد، رد» على موقع «X»، أيد «55%» قرار الرئيس ترامب بفرض رسوم جمركية، مقابل «33.9%» عارضوا القرار.
- من أبرز ما تم تداوله في «X»:
 - وُصف يوم إعلان التعرفة من قبل البعض بـ «يوم التحرير»، حيث يرى مؤيدو ترامب أن الخطة الجمركية ستلغي ضريبة الدخل تمامًا وتحرر الأمريكيين من «عبودية الضرائب لنظام فاسد»، بحسب وصفهم.
 - تداول مفردون ساخرون أن التعرفة «نسيت روسيا»، معتبرين ذلك دليلًا على تناقض السياسة الجمركية وعدم اتساقها.
 - الكثيرون تداولوا صورًا وفيديوهات لمظاهرات ضد سياسات ترامب بشأن مواضيع عدة، منها التعرفة الجمركية وسياسات الهجرة وغيرها.
- لم تنشر أي استطلاعات رأي بشأن التعرفة الجمركية، لكن أظهر متوسط نسب استطلاعات الرأي لتأييد أداء الرئيس الأمريكي من عدمه، غلبة غير الموافقين لأداء الرئيس بنسبة «51%» مقابل «49%» للمؤيدين لأدائه.



عين على الرأي العام الأمريكي عبر «X»



بتحليل «30%» من تفاعل الداخل الأمريكي «تغريد، إعادة تغريد، رد» على موقع «X»، أيد «55%» قرار الرئيس ترامب بفرض رسوم جمركية، مقابل «33.9%» عارضوا القرار. أبرز ما جاء في تغريدات المؤيدين لتعرفة ترامب:

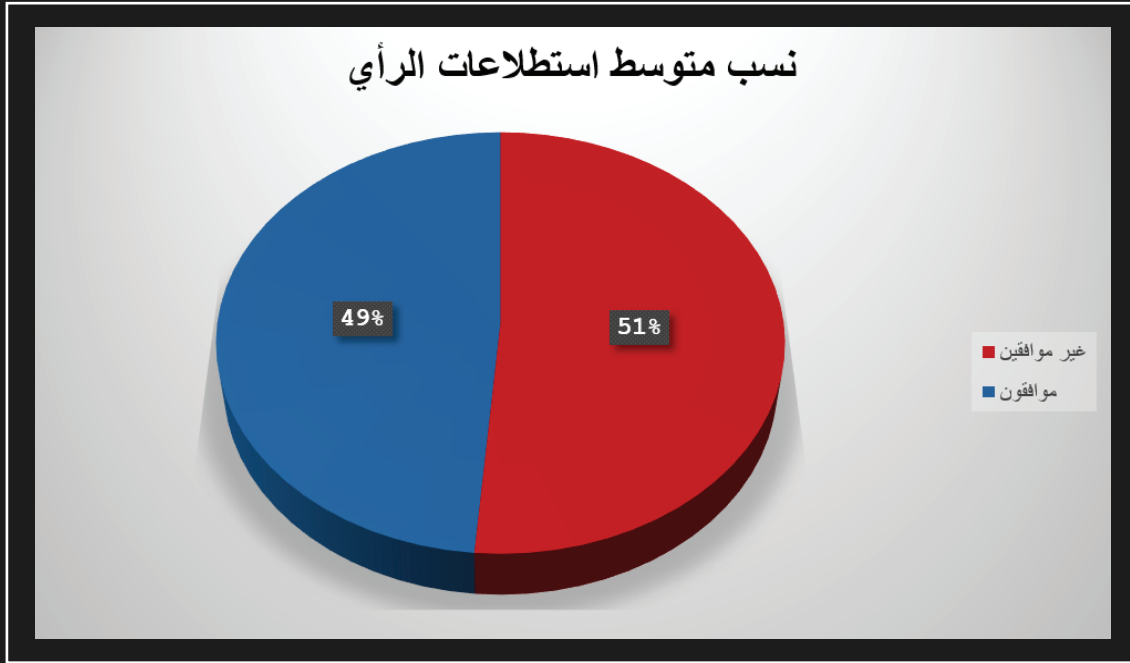
- وُصف يوم إعلان التعرفة من قبل البعض بـ"يوم التحرير"، حيث يرى مؤيدو ترامب أن الخطة الجمركية ستلغي ضريبة الدخل تمامًا وتحرر الأمريكيين من "عبودية الضرائب لنظام فاسد"، بحسب وصفهم.
- نبرة الحماسة كانت واضحة في تغريدات تعتبر أن هذه الخطوة ستنتهي تمويل الحروب الخارجية وتقطع الطريق على النخب التي "تملأ جيوبها من تعب المواطن العادي".
- مفردون ذهبوا لأبعد من ذلك، واعتبروا أن خطة ترامب الجمركية ليست فقط اقتصادية، بل تحررية، تعيد للشعب الأمريكي سيطرته على دخله.
- تداول واسع لتصريح الديمقراطية السابقة باتيا أونفار-سارغون، التي نالت إعجاب المفردين المحافظين بعد دفاعها القوي عن ترامب، بعبارة لافتة: "الأغنياء يعاقبون ترامب لأنه انحاز للطبقة العاملة".
- أيضًا، رُوِّج لتقرير رسمي مكوّن من 400 صفحة اعتُبر "الرد القاطع" بأن الرسوم لم تكن اعتباطية، بل تستند لحسابات دقيقة للقيود التي تفرضها الدول الأخرى على أمريكا.

أبرز ما جاء في تغريدات المعارضين لتعرفة ترامب:

- تداول مغردون ساخرون أن التعرفة "نسيت روسيا"، معتبرين ذلك دليلاً على تناقض السياسة الجمركية وعدم اتساقها.
- انتقادات اقتصادية حادة وجَّهها البعض لفكرة التسعير نفسها، إذ وصفوا طريقة حساب ترامب للرسوم بأنها "مبسطة لدرجة السذاجة"، مبنية على قسمة العجز التجاري على الواردات، وضرب الناتج في 0.5.
- من أكثر التغريدات تداولاً: "بينما تتهاوى مدخراتكم التقاعدية، تذكروا أن الجمهوريين يستطيعون وقف جنون الرسوم بصوت واحد... لكنهم لا يفعلون".
- مغردون اقتصاديون أبرزوا التلاعب بالأرقام فيما يخص الصين، حيث ادَّعوا أن الذكاء الاصطناعي استخدم لرفع نسبة تعريف الصين من 7.5% إلى 67%، مما أدى لرد انتقامي برفع تعريف الصين إلى 34% - أي 4.5 أضعاف، بحسب وصفهم.
- تغريدات من كاليفورنيا حذرت من حرب اقتصادية، وقالت إن الولاية "لن تقف مكتوفة الأيدي" وأنها تملك القوة السوقية للرد على ما وصفوه بـ"أكبر زيادة ضريبية في حياتنا".
- الكثيرون تداولوا صوراً وفيديوهات لمظاهرات ضد سياسات ترامب بشأن مواضيع عدة، منها التعرفة الجمركية وسياسات الهجرة وغيرها.



استطلاعات الرأي بشأن الموافقة على أداء الرئيس دونالد ترامب



المصدر: Real Clear Polling

قراءة في استطلاعات الرأي:

- لم تنشر أي استطلاعات رأي بشأن التعرف الجمركية، لكن أظهر متوسط نسب استطلاعات الرأي لتأييد أداء الرئيس الأمريكي من عدمه، غلبة غير الموافقين لأداء الرئيس بنسبة «51%» مقابل «49%» للمؤيدين لأدائه.
- أظهر استطلاع رأي أجرته «Rasmussen Reports»، للفترة من 30 مارس - 3 إبريل، موافقة «49%» مقابل عدم موافقة «50%» لأداء الرئيس الأمريكي.
- أما استطلاع الرأي الذي أجرته «Reuters/Ipsos»، للفترة من 31 مارس - 2 إبريل، أظهر موافقة «43%» مقابل عدم موافقة «53%» من المستطلعة آراؤهم.
- وفي استطلاع رأي، للفترة من 30 مارس - 1 إبريل، أجرته «Economist/YouGov»، أظهرت أيضًا النتائج عدم موافقة «53%» لأداء الرئيس الأمريكي، مقابل «46%» للموافقين على أدائه.

عين على الحدث

ماذا حدث؟

أثار قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية "مضادة" مخاوف من تداعيات جسيمة على الاقتصاد الدولي والتجارة العالمية، كما أثار ردود أفعال دولية.

**Business
Time**



تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

ردود الفعل الدولية

الاتحاد الأوروبي
تهديد باتخاذ إجراءات مضادة



الصين
فرض تعريفات مضادة والتحقيق
مع شركات أمريكية



الدول النامية
معاناة إضافية بسبب ارتفاع
تكاليف التجارة

اليابان وكوريا الجنوبية
مساعي دبلوماسية لتخفيف الأضرار



ماذا بعد؟

- تدخل الأسواق العالمية في موجة ركود؟
- تتطور السياسات الجمركية إلى حروب تجارية واسعة النطاق؟
- ستؤثر الحمائية على سلاسل التوريد العالمية واستقرار الاقتصاد الدولي؟



لماذا الآن؟

محاولة تقليص العجز التجاري
الأمريكي وضبط ميزان المدفوعات.

دخول تعريفات ترامب الجمركية
حيز التنفيذ في 2 أبريل 2025.

المتأثرون الرئيسيون



فيتنام، اليابان،
الهند، كوريا الجنوبية

تعريفات تتراوح بين

24% - 46%



الاتحاد
الأوروبي

رسوم

20% على العديد
من الواردات



الصين

تعريفات
تصل إلى

50% على بعض
السلع

انعكاسات عالمية



احتمالات تصاعد
التضخم العالمي
بسبب زيادة التكاليف



ارتفاع الذهب
والين الياباني
كملاذات آمنة



اضطرابات في التجارة
الدولية وانخفاض ثقة
المستثمرين

"استطلاع لتبقى على اطلاع"



تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

TRENDS